والشرع ميزان الامور كلها ... ويشاهد بفرعها وأصلها
والشرع نور الحق [illegible] ... والقرب منه بنابيع الهدى
وقال بعض اولياء ال[illegible] ... السالكين لصراط الله
من ادعى مراتب الجمال ... ولم يقيد بآداب الجلال
فافرضه انه الصوفي الدجال ... ليس له التحقيق والكمال
ومن يحلى بحلى المعالي ... ويحد حد الله لا يبالي
فقرينه الشيطان ... مخادع مبلس خوان
يا صاح لا تغتر بهؤلاء ... ذوي الجفا والزور والاهواء
باؤا بسخط وضلال وقلاء ... لم ينالوا مراتب المجد الجلي
ان تنظر البهموت بالعرش يناط ... او يلج الجمل في سم الخياط
هذا زمان كثرت فيه البدع ... واضطربت عليه امواج الجذع
وخسفت شمس الهدى وافلت ... من بعد ما قد بزغت وكملت
والدين قد تهدمت اركانه ... والزور طابق الهوى دخانه
وظلمات الزور والبهتان ... تزخرفت في جملة الاوطان
لم يبق من دين الهدى الا اسمه ... ولا من القرآن الا رسمه
هيهات قد غاضت ينابيع الهدى ... وفاض بحر الجهل والزيغ بدا
من دعاة الدين اهل العلم ... قد سلفوا والله قبل اليوم
وهاجت الطائفة الدجاجلة ... السالكون للطريق الباطلة

وكثرت

وكثرت أهل الدعاوي الكاذبة ... وصارت البدعة فيهم غالبة
فالقوم ان زاغوا ازاغ الله ... قلوبهم فانسلخوا وتاهوا
وجاء في الحديث عن خير الورى ... لن يخرج الدجال اعني اذكروا
حتى تقوم قبله دجاجله ... كل يلوذ بطريق باطله
من لم يلج بالمنهج المحمدي ... باء بسخط الله طول الامد
هيهات ان يطمع في نيل الوفا ... من حاد عن شرع النبي المصطفى
فانه هو السراج الانور ... وباب حضرة الاله الاكبر
فكل من يرغب عن سنته ... فليس عند الله من امته
من حاد عن سنته فقد غوى ... وفي غيابات الضلال قد هوى
والمصطفى خير وسيلة الى ... الهنا رب السموات العلى
صلى عليه الله ما هب الصبا ... وما اليه قلب عاشق صبا
يا ايها المغلول في سجن الهوى ... اقبل لما عليه قلبك انطوى
وجد كل الجد في اصفائه ... تستخرج المكنوز من ارجائه
والزم التفويض والانابة ... فهذه طريقة الصحابة
قد انست قلوبهم بالله ... فاخلصوا اوقاتهم لله
واستغرقوا اوقاتهم بالطاعة ... على بساط القدس والضراعة
الناس في جوف الظلام هجعوا ... والقوم فيه سجد وركع
حتوا سطا بالحزم في جوف الدجى ... تطلع شمسهم اذا الليل سجى

Copyright © King Saud University